

الأسبوع الرابع: الكشف المالية

مقدمة: نص النظام المحاسبي المالي على أن الكيانات التي تدخل في مجال تطبيق القانون 11/07 ، تعد وتنشر سنويا على الأقل الكشف المالية والمتمثلة في **الميزانية، حساب النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة والملاحق.**

أولا: الميزانية

تعتبر الميزانية **أهم هذه الكشوف** كونها تبين الوضعية المالية وممتلكات المؤسسة في تاريخ معين، نتطرق فيما يلي إلى تعريفها وتعريف عناصرها والعلاقة التي تربط بين تلك العناصر.

1- تعريف الميزانية

الميزانية هي عبارة عن جدولين منفصلين أحدهما للأصول والآخر للخصوم أو هي عبارة عن جدول واحد يتكون من جانبين، جانب أيمن يحدد عناصر الأصول (**ممتلكات المؤسسة** أو الاستخدامات)، وجانب أيسر يحدد عناصر الخصوم (**الأموال الخاصة والديون** أو الأموال التي تم استخدامها للحصول على الأصول) بتاريخ معين.

2- تعريف وتصنيف عناصر الميزانية

نعتمد في تعريف وتصنيف عناصر الميزانية على ما ورد في الإطار التصوري للمحاسبة المالية.

1-2- تعريف الأصول

تتكون الأصول من الموارد التي يسيرها الكيان بفعل أحداث ماضية و المواجهة لان توفر له منافع اقتصادية مستقبلية. ومراقبة الأصول هي القدرة حصول على منافع اقتصادية مستقبلية توفرها هذه الأصول.

2-2- تصنيف الأصول

تشكل عناصر الأصول الموجهة لخدمة نشاط الكيان بصورة دائمة أصولا غير جارية أما الأصول التي ليست لها هذه الصفة بسبب وجهتها أو طبيعتها فإنها تشكل أصولا جارية.

تحتوي الأصول الجارية على:

- الأصول التي يتوقع الكيان تحقيقها أو بيعها أو استهلاكها في إطار دورة الاستغلال العادية التي تمثل الفترة الممتدة بين اقتناء المواد الأولية أو البضائع التي تدخل في عملية الاستغلال وانجازها في شكل سيولة الخزينة؛
- الأصول التي تتم حيازتها أساسا لأغراض المعاملات أو لمدة قصيرة و التي يتوقع الكيان تحقيقها خلال 12 شهرا؛
- السيولات أو شبه السيولات التي لا تخضع استعمالها لقيود.

تحتوي الأصول غير جارية على:

- الأصول الموجهة للاستعمال المستمر لتغطية احتياجات أنشطة الكيان مثل التثبيتات العينية و التثبيتات المعنوية؛
- الأصول التي تتم حيازتها لغرض توظيفها على المدى الطويل أو غير الموجهة لان يتم تحقيقها خلال الاثني عشر شهرا ابتداء من تاريخ الإقفال مثل التثبيتات المالية.

3-2- تعريف الخصوم

تتكون الخصوم من الالتزامات الراهنة للكيان الناتجة عن أحداث ماضية والتي يتمثل انقضاؤها بالنسبة للكيان في خروج موارد ممثلة لمنافع اقتصادية.

4-2- تصنيف الخصوم

➤ تصنف الخصوم إلى خصوما جارية عندما:

- يتوقع أن تتم تسويتها خلال دورة الاستغلال العادية؛
 - أو يجب تسديدها خلال الاثني عشر شهرا الموالية لتاريخ الإقفال.
- ##### ➤ تصنف باقي الخصوم كخصوم غير جارية

5-2- تعريف رؤوس الأموال تمثل رؤوس الأموال الخاصة أو الأموال الخاصة أو الرأسمال المالي **فائض** أصول الكيان عن خصومه الجارية و غير الجارية.

6-2- العلاقة بين مختلف عناصر الميزانية:

العلاقة الأساسية لتوازن الميزانية هي:

مجموع الأصول = مجموع الخصوم

العلاقات الخرى هي:

مجموع الأصول = الأصول غير الجارية + الأصول الجارية

مجموع الخصوم = الأموال الخاصة + الخصوم غير الجارية + الخصوم الجارية

النتيجة (بعد تغير الميزانية) = مجموع الأصول - مجموع الخصوم

7-2- شكل الميزانية

فيما يلي شكل لميزانية ختامية مع بعض عناصرها مرفوقة برقم حساب كل عنصر من مدونة الحسابات.

الخصوم (مصادر الأموال)			الأصول (أو الاستخدامات)		
المبالغ	اسم الحساب	رح	المبالغ	اسم الحساب	رح
	رؤوس الموال الخاصة			أصول غير جارية	
	رأسمال الشركة	101	204	برمجيات المعلوماتية	
	علاوة مرتبطة بزيادة رأس المال	103	205	العلامات التجارية،	
	احتياطات	106	211	أراضي	
	محول من جديد	110	213	مباني	
	نتيجة السنة المالية	120	215	معدات وأدوات صناعية	
	خصوم غير جارية		2181	أجهزة الإعلام الآلي	
	المؤونات للضرائب	155	2182	معدات نقل	
	مؤونات أخرى للأعباء	158	2183	تجهيزات مكتب	
	إقتراضات لدى مؤسسات القرض	164	2184	معدات مكتب	
	إقتراضات أخرى	168	2186	أغلفة متداولة	
	خصوم جارية			أصول جارية	
	موردو المخزونات والخدمات	401	30	مخزونات البضائع	
	أوراق دفع	403	31	المواد الأولية واللوازم	
	موردو التثبيات	404	326	تغليفات (أغلفة تالفة)	
	المستخدمون: الأجر المستحقة	421	355	منتجات مصنعة	
	الضمان الاجتماعي	431	411	الزبائن	
	الدولة: (الضرائب والرسوم)	44	413	أوراق قبض	
			512	البنك	
			53	الصندوق	
	مجموع الخصوم			مجموع الأصول	

الميزانية الإفتتاحية عند بداية الدورة المحاسبية لا تحتوي على النتيجة

الميزانية الختامية في نهاية الدورة تحتوي على النتيجة (د 120 إذا كانت ربح) أو (د 129 إذا كانت خسارة)

مثال:

في 2015/12/01 قرر السيد عثمان تأسيس مؤسسة تجارية فردية فأحضر مبلغ قدره 1 200 000 دج واشترى بنصف المبلغ مبني مقام على أرض حيث قدر مبلغ المبنى 200 000 دج والباقي هو مبلغ الأرض، ووضع 350 000 دج في البنك والباقي في الصندوق. وتحصل على قرض مصرفي طويل الأجل بـ 700 000 دج اشتري به شاحنة، كما اشترى على الحساب جهاز كمبيوتر بـ 150 000 دج وبضاعة بـ 200 000 دج وبرمجيات المعلوماتية بـ 50 000 دج و مواد أولية ولوازم بـ 30 000 دج، أغلفة متداولة بـ 100 000 دج وأغلفة تالفة بـ 20 000 دج وآلة إنتاجية 150 000 دج

المطلوب:

- (1) إيجاد المبلغ ورقم الحساب لكل عنصر من عناصر الميزانية المذكورة.
 - (2) إعداد الميزانية الافتتاحية للتاجر عثمان.
 - (3) خلال شهر ديسمبر 2015، نفرض أنه قام بالعمليات الآتية:
 - باع كل البضاعة الموجودة بالمخازن بهامش ربح 30 % وقبض مبلغ البيع عن طريق البنك وتم تسليم البضاعة ضمن كل الأغلفة التالفة؛
 - كما دفع لموردو المخزونات كل مستحقاتهم عن طريق الصندوق.
- أوجد الميزانية الختامية في نهاية شهر ديسمبر بعد تغيير الميزانية مبينا النتيجة (حـ / 12 نتيجة السنة المالية).

الحل:

(1) المبلغ الذي أحضره التاجر لمزاولة نشاطه التجاري هو رأس المال ورقم حسابه هو 101. الذي يدعى في حالة مؤسسة فردية حـ / 101 "أموال الإستغلال" ومبلغه هو 1 200 000 دج.

نصف المبلغ هو 600 000 دج يقسم إلى حـ / 213 "البناءات" مبلغه 200 000 دج والباقي يسجل في الحساب حـ / 211 "الأراضي" مبلغه 400 000 دج .

المبلغ الذي وضع في البنك يسجل في الحساب حـ / 512 "بنوك الحسابات الجارية" مبلغه 500 000 دج

المبلغ المتبقى يسجل في الحساب حـ / "الصندوق" بمبلغ 100 000 دج.

القرض المصرفي هو الحساب حـ 164 "إقتراضات لدى مؤسسات القرض" بمبلغ 700 000 دج. الشاحنة التي تم شراءها عن طريق القرض تسجل في الحساب حـ / 2182 "معدات نقل" بـ 700 000 دج.

الشراء على الحساب معناه شراء مع دفع أجل (في وقت لاحق متفق عليه بين المشتري والبائع أو المورد) وذلك كما يلي:

في حالة شراء أصول جارية كالمخزونات (البضاعة أو مواد أولية أو تموينات أخرى) مبلغ الدين يسجل في الحساب 401 "موردو المخزونات"

وفي حالة شراء أصول غير جارية كالتثبيات (برمجيات المعلوماتية، جهاز كمبيوتر، أغلفة متداولة) مبلغ الدين يسجل في الحساب 404 "موردو التثبيات".

وعليه العناصر التي تم شراؤها على الحساب والتي تمثل مخزونات تسجل كما يلي:

ح/ 30 "مخزونات البضائع أو بضاعة" بمبلغ 200 000 دج

ح/ 31 "مواد أولية ولوازم" بمبلغ 30 000 دج

ح/ 326 "أغلفة تالفة أو تغليفات" بمبلغ 20 000 دج.

ومجموع هذه المبالغ يسجل كدين في ح/ 401 "موردو المخزونات" بمبلغ 250 000 دج.

أما العناصر التي تم إقتناءها على الحساب والتي تمثل تثبيبات تسجل كما يلي:

ح/ 204 "برمجيات المعلوماتية" بمبلغ 50 000 دج

ح/ 215 "معدات وأدوات صناعية" بمبلغ 150 000 دج

ح/ 2181 "جهاز كمبيوتر" بمبلغ 150 000 دج

ح/ 2186 "أغلفة متداولة أو أغلفة مسترجعة" بـ 100 000 دج.

ومجموع هذه المبالغ يسجل كدين في ح/ 404 "موردو التثبيبات" بمبلغ 450 000 دج.

(2) تكون الميزانية الافتتاحية للتاجر عثمان بتاريخ 2015/12/01 :

الخصوم (مصادر الأموال)			الأصول (أو الاستخدامات)		
المبالغ	اسم الحساب	رح	المبالغ	اسم الحساب	رح
1 200 000	رؤوس الموال الخاصة رأسمال الشركة (أو أموال الاستغلال)	101	50 000	أصول غير جارية برمجيات المعلوماتية	204
			400 000	أراضي	211
			200 000	مباني	213
			150 000	معدات وأدوات صناعية	215
700 000	خصوم غير جارية إقتراضات لدى مؤسسات القرض	164 401	150 000	أجهزة الإعلام الآلي	2181
			700 000	معدات نقل	2182
			100 000	أغلفة متداولة	2186
250 000	موردو المخزونات والخدمات	404		أصول جارية	
450 000	موردو التثبيبات		200 000	مخزونات البضائع	30
			30 000	المواد الأولية واللوازم	31
			20 000	تغليفات (أغلفة تالفة)	326
			350 000	البنك	512
			250 000	الصندوق	53
2 600 000	مجموع الخصوم		2 600 000	مجموع الأصول	

(3) خلال شهر ديسمبر قام بالعمليات الآتية:

- باع كل البضاعة الموجودة بالمخازن بهامش ربح 30 % وقبض مبلغ البيع عن طريق البنك وتم تسليم البضاعة ضمن كل الأغلفة التالفة؛ معناه ثمن البيع هو 200 000 دج $\times 1.3 = 260\ 000$ دج تضاف إلى المبلغ الموجود في البنك، وعليه: حساب البنك يصبح = 350 000 دج + 260 000 دج = 610 000 دج

- كما دفع لموردو المخزونات كل مستحقاتهم عن طريق الصندوق. معناه حساب موردو المخزونات والخدمات 00 دج (لا يظهر) ، وحساب الصندوق يصبح = 00 دج. (لا يظهر) و عليه يصبح مجموع الأصول = 2 390 000 دج ومجموع الخصوم = 2 350 000 دج وبالتالي تظهر نتيجة في جانب الخصوم = 2 390 000 - 2 350 000 = 40 000 دج وتكون الميزانية الختامية كما يلي:

حساب البضاعة يصبح = 00 (لا يظهر في الميزانية) ، وحساب الأغلفة التالفة يصبح = 00 (لا يظهر)

الخصوم (مصادر الأموال)			الأصول (أو الاستخدامات)		
المبالغ	اسم الحساب	رح	المبالغ	اسم الحساب	رح
	رؤوس الأموال الخاصة			أصول غير جارية	
	رأسمال الشركة (أو أموال الاستغلال)	101	50 000	برمجيات المعلوماتية	204
1 200 000		120	400 000	أراضي	211
40 000	نتيجة الدورة		200 000	مباني	213
	خصوم غير جارية	164	150 000	معدات وأدوات صناعية	215
700 000	إقتراضات لدى مؤسسات القرض	404	150 000	أجهزة الإعلام الآلي	2181
	خصوم جارية		700 000	معدات نقل	2182
450 000	موردو التثبيبات		100 000	أغلفة متداولة	2186
			30 000	أصول جارية	
			610 00	المواد الأولية واللوازم	31
				البنك	512
2 390 000	مجموع الخصوم		2 390 000	مجموع الأصول	

ثانيا: حساب النتائج

1- تعريفه

يعتبر حساب النتائج القائمة الثانية من الكشوف المالية بعد الميزانية التي تقوم المؤسسة بإعدادها في نهاية السنة المالية إنطلاقا من أرصدة حسابات التسيير الرئيسية (ذات رقمين)، لتحديد مختلف النتائج والمتمثلة في:

- إنتاج السنة المالية؛
- القيمة المضافة للإستغلال؛
- إجمالي فائض الإستغلال؛
- النتيجة العملياتية- النتيجة المالية؛
- النتيجة العادية قبل الضرائب؛
- النتيجة الصافية للأنشطة العادية؛
- النتيجة غير العادية
- وصافي نتيجة السنة المالية.

2) طرق حساب مختلف النتائج:

المبالغ	البيان
70 / د	المبيعات والمنتجات الملحقة
72 / د	الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون
73 / د	الإنتاج المثبت
74 / د	إعانات الإستغلال
74 / د + 73 / د + 72 / د + 70 / د	1- إنتاج السنة المالية
60 / د	المشتريات المستهلكة
61 / د و 62 / د	الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى
62 / د + 61 / د + 60 / د	2- استهلاك السنة المالية
(1) - (2)	3- القيمة المضافة للإستغلال
63 / د	أعباء المستخدمين
64 / د	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
64 / د - 63 / د (3)	4- إجمالي فائض الإستغلال
75 / د	المنتجات العملياتية الأخرى
65 / د	الأعباء العملياتية الأخرى
68 / د	المخصصات للإهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
78 / د	إسترجاع على خسائر القيمة والمؤونات
78 / د + 68 / د - 65 / د - 75 / د (4)	5- النتيجة العملياتية
76 / د	المنتجات المالية
66 / د	الأعباء المالية
66 / د - 76 / د	6- النتيجة المالية
(5) + (6)	7- النتيجة العادية قبل الضرائب
698 / د و 695 / د	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
693 / د و 692 / د	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
78 / د + 76 / د + 75 / د + (1)	مجموع منتوجات الأنشطة العادية
68 / د + 66 / د + 65 / د + 64 / د + 63 / د + (2)	مجموع أعباء الأنشطة العادية
(7) - [695 / د + 698 / د و 698 / د]	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
77 / د	عناصر غير عادية - منتوجات
67 / د	عناصر غير عادية - أعباء
67 / د - 77 / د	9- النتيجة غير العادية
(8) + (9)	10- صافي نتيجة السنة المالية

(3) مثال:

إليك أرصدة حسابات الأعباء والمنتجات لمؤسسة " أثاث اليوم " بتاريخ 2015/12/31 .

ر.ح	اسم الحساب	الرصيد المدين	الرصيد الدائن
60	المشتريات المستهلكة	1 200 000	
61	الخدمات الخارجية	56 000	
62	الخدمات الخارجية الأخرى	92 000	
63	أعباء المستخدمين	300 000	
64	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	42 000	
65	الأعباء العملياتية الأخرى	8 000	
66	الأعباء المالية	12 000	
68	المخصصات للإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة	40 000	
70	المبيعات والمنتجات الملحقة		1 900 000
72	الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون	8 000	
73	الإنتاج المثبت		30 000
74	إعانات الإستغلال		70 000
75	المنتجات العملياتية الأخرى		4 000
76	المنتجات المالية		8 000

المطلوب: إعداد حساب النتائج، علما أن معدل الضريبة على الأرباح 25 % .

الحل بعد حساب مختلف النتائج يكون الجدول كما يلي:

سنة 2015	البيان
1 900 000	المبيعات والمنتجات الملحقة
- 8 000	الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون
30 000	الإنتاج المثبت
70 000	إعانات الإستغلال
1 992 000	1- إنتاج السنة المالية
1 200 000	المشتريات المستهلكة
148 000	الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى
1 348 000	2- استهلاك السنة المالية
644 000	3- القيمة المضافة للإستغلال
300 000	أعباء المستخدمين
42 000	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
302 000	4- إجمالي فائض الإستغلال
4 000	المنتجات العملياتية الأخرى
8 000	الأعباء العملياتية الأخرى
40 000	المخصصات للإهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
/	إسترجاع على خسائر القيمة والمؤونات
258 000	5- النتيجة العملياتية
8 000	المنتجات المالية
12 000	الأعباء المالية
- 4 000	6- النتيجة المالية
254 000	7- النتيجة العادية قبل الضرائب
63 500	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية ($254000 \times 25\%$)
/	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
2 004 000	مجموع منتوجات الأنشطة العادية
1 813 500	مجموع أعباء الأنشطة العادية
190 500	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
/	عناصر غير عادية - منتوجات
/	عناصر غير عادية - أعباء
0	9- النتيجة غير العادية
190 500	10- صافي نتيجة السنة المالية